JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الثالث والأربعون
(٣٩١) -(٤٠٩)

دور القرآن الكريم في بناء الشخصيَّة الإسلاميَّة المعاصرة

(دراسةٌ تحليليَّةٌ)

م.م حسن فرحان عذاب البديريّ

وزارة التربيَّة/المديريَّة العامة لتربيَّة واسط

hsnfrhan234@gmail.com

المستخلص:

إنَّ القرآن الكريم المصدر الرئيس للإسلام، إذ يحتوي على تعاليمه الشّاملة التي تساهم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة المُعاصرة وتعزيزها بأبعادها المتعددة ، فالقرآن الكريم يهتم بتحقيق التوازن بين العبادة والحياة الدنيا، ويرسخ مفاهيم العقيدة والتوحيد كأساس للإيمان؛ ممَّا يعزز من وعي المسلم بقضايا الحياة والدين، فضلاً عن ذلك يدعو إلى العمل الصالح والإحسان، ويرسخ أخلاقيات السلوك الإسلامي التي تبني مجتمعات متماسكة ومتقدمة.

في كثير من النصوص القرآنيَّة جاء الحث على طلب العلم النافع؛ ممَّا يساعد في تنميَّة المهارات والقدرات الفرديَّة والجماعيَّة للمجتمع هذا من جانب، ومن جانب آخر قدّم لنا القرآن الكريم شخصيات عظيمة كان لها الأثر في حياة البشريَّة جمعاء، ومنها شخصيَّة نبينا الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلّم) وسائر الأنبياء(عليهم السلام)، ممَّا يشكل مصدر إلهام للمسلمين في تطوير شخصياتهم، وتعزيز قيمهم الإنسانيَّة النبيلة.

الكلمات المفتاحيَّة: القرآن _ الشّخصيَّة _ الإسلاميَّة_ المُعاصرة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

The Impact of the Holy Qur'an on Building the Contemporary Islamic Personality: An Analytical Study

Assistant Lecturer: Hassan Farhan Athab Al-Budeiri

Ministry of Education / General Directorate of Education in Wasit

hsnfrhan234@gmail.com

Abstract:

The Holy Qur'an is the primary source of Islam and contains its comprehensive teachings that contribute to the formation and strengthening of the contemporary Islamic personality in its various dimensions. The Qur'an emphasizes achieving balance between worship and worldly life، and it establishes the concepts of faith and monotheism as the foundation of belief، thereby enhancing the Muslim's awareness of both religious and worldly matters. In addition، it calls for righteous deeds and benevolence and reinforces the ethical principles of Islamic conduct that contribute to building cohesive and progressive societies.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

In many Qur'anic texts، there is a strong encouragement to seek beneficial knowledge، which helps in developing the individual and collective skills and capacities of society. Moreover، the Holy Qur'an presents exemplary personalities who have had a profound impact on the life of humanity as a whole، including the personality of our noble Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him and his family) and the other prophets (peace be upon them). These figures serve as a source of inspiration for Muslims

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

in developing their personalities and strengthening their noble human values.

Keywords: Qur'an، Personality، Islamic، Contemporary .

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسّلام على نبينا محمد وعلى آله الطاهرين وبعد:

في ظل التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم الإسلاميّ في العصر الحديث يتزايد الاهتمام بدور القرآن الكريم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة وتطويرها، فبوصفه مصدرًا أساسًا للتشريع والتوجيه الديني للمسلمين، وتضمنه تعاليم شاملة تؤثر بشكل عميق في نمو وتشكيل الشّخصيَّة الإنسانيَّة، وتعزيز مستواها الإيماني والأخلاقي لدى المسلمين بموجب تعاليمه، إذ يشجع الناس على التأمل والتدبر، ممّا يساعد في تحسين سلوكهم وتعزيز قيمهم الإنسانيَّة. وإنّ الله تعالى أنزل القرآن هدى ورحمة للمؤمنين وبيانا وموعظة للمتقين، وجعل تدبره من واجبات الدين، ومن صفات المؤمنين.

فقال تعالى: ﴿ **كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ** ﴾ (ص: ٢٩)، قال تعالى: ﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ** ﴾ (محمد: ٢٤)، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ **فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا** ﴾ (مريم: ٩٧)، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ **فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ** ﴾ (الدخان: ٥٨).

ومن الحقائق المؤكدة أنّ التفكر في القرآن الكريم يعد من أهم الأسباب التي تزيد من الإيمان وترسخ الهدى في قلوب المؤمنين، وتعزز من تمكينهم النفسي، كما أنّ قوة الإيمان تنعكس بشكل إيجابي على سلوك الانسان وأخلاقه، وتعزز استقامته، فالشّخصيَّة المسلمة المتميزة تقوم على إيمان قوي وعقيدة ثابتة.

إذ إنّ الهدف من هذا البحث بيان أثر القرآن الكريم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة المعاصرة، مبرزاً كيفيَّة تأثير تعاليمه في تطوير الأخلاق وتعزيز القيم الإنسانيَّة النبيلة وضرورة البحث تعزيز الإيمان بالله تعالى وأنّ القرآن هو المصدر الأول للهداية والإرشاد ، وأن القرآن الكريم يحدد القيم والأخلاق الإسلامية لبناء شخصية إسلامية قوية ، وأنّ مشكلة البحث هي دراسة القرآن الكريم في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بناء الشّخصية الإسلامية المعاصرة ، إذ يهدف البحث إلى استكشاف كيف يقوم القرآن الكريم بتشكيل الأخلاق الإنسانية وتعزيز القيم الإسلامية لدى الشّخصية الإسلامية المعاصرة ، وكذلك تحليل القيم والأخلاق الإسلامية التي يحددها القرآن الكريم ، والآليات التي يستعملها القرآن الكريم لبناء الشّخصية الإسلامية المُعاصرة وهذا البحث يساهم في فهم أهمية القرآن الكريم في بناء الشّخصية المُعاصرة ، ويقدم رؤية شاملة حول كيفية تطبيق تعاليم القرآن الكريم في الحياة اليومية ، وجاء هذا البحث على ملخص ومقدمة ومبحثين وخاتمة: المبحث الأول مفهوم الشّخصيَّة لغة واصطلاحاً، ومفهومها الإسلامي وخصائص الشّخصيَّة،، وآليات الاستفادة من القرآن الكريم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة، أما المبحث الثاني فيبحث أساس بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة في القرآن، والدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن ثَمَّ الخاتمة واهم النتائج والمصادر .

المبحث الاول

أولاً – مفهوم الشّخصيَّة لغةً واصطلاحاً:

ثانياً_ علاج الإسلام في بناء الشّخصيَّة المسلمة:

ثالثاً _ آليات الاستفادة من القرآن الكريم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة:

المطلب الأول: مفهوم الشّخصيَّة لغةً واصطلاحاً:

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

١_ مفهوم الشّخصيَّة لغةً:

يدلُّ الأصل اللغوي(ش–خ–ص) عند ابن فارس اللغوي(٣٥٩هـ) على الارتفاع والعلو. فيُقال "شَخَصَ" إذا بدا الإنسان من بعيد، كما يُستعمل مصطلح "الشّخص" للدلالة على الإنسان القادم من مكانٍ ما، فيُسأل: "من أيّ بلدٍ هذا الشّخص؟" ويقال أيضًا "شخص شخيص" و"امرأة شخصيَّة" بمعنى ذات جسم ظاهر، إذًا، فـ"الشخص" يدل على البروز والسمو والعلو.(ابن فارس، ٢٠٠٨م، ص٦٤٥).

أما الفيروز آبادي، فيوضح أنّ "الشّخص" هو ما يُرى من الإنسان وغيره من بعيد، وجمعه "أشخاص" أو "شخوص".(الفيروز آبادي، ١٣٠١هـ، ص٣٠٣) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ويرى إبراهيم فتحي، أنّ "الشّخصيَّة" مجموعة من الصفات الخُلقيَّة والجسميَّة، إضافة إلى المبادئ الأخلاقيَّة التي تشكّل جوهر الإنسان.(فتحي، ١٩٩٨م، ص١٥٩).

ومن المعنى المعجمي يُنظر إلى الشخصيَّة بوصفها الإنسان نفسه أو أي كيان آخر. وهي تُعرّف بأنّها البنيَّة الداخليَّة المنظمة لاستجابات الفرد الانفعاليَّة، والعقليَّة، والسّلوكيَّة، والتي تُشكّل هويته الفرديَّة، وتحدد طريقة تفاعله مع محيطه.(رفاعي، ٢٠٠٦، ص٥).

٢_ مفهوم الشّخصيَّة اصطلاحاً:

الشّخصيَّة تُعَدُّ من أهم العناصر في الروايَّة، ولقد تنوع واختلف مفهوم، وتعريف الشخصيَّة في الاصطلاح.

وقال حميد الحمداني معرفا الشّخصيَّة: أنّها مجرد تركيب جديد يقوم به القارئ أكثر ممّا هو تركيب يقوم به النصّ، بحيث تعد الشخصيَّة هي الاداة التي يستعملها المتلقي، وذلك من خلال قراءته. (الحمداني، ١٩٩١م، ص٥٠)

ومن جانب المفهوم النفسي للشخصيَّة يمكن القول إنها تعبر في العادة على الفعل والاتجاهات، والشعور، والآراء عن التكامل النفسي والاجتماعي للسلوك عند الانسان (وصفي، ١٩٨١م ، ص١٠٤)، وتعرف ابضا بأنها مجموعة السمات التي تميّز الفرد عن غيره، إذ تختلف هذه السمات من شخص إلى آخر، ويشمل مفهوم الشّخصيَّة بُعدين رئيسيين: المهارات الاجتماعيَّة، والتفاعليَّة مع البيئة ، وتُعد دراسة الشّخصيَّة من المواضيع التي تتقاطع فيها عدد من العلوم ، مثل الطب النفسي، وعلم النفس، وعلم الاجتماع.(عبد الخالق، ١٩٨٧، ص٣٥-٣٦). أو بوصفها مجموع من الاستعدادات والميول والدوافع، والقوى الفطريَّة والموروثة، بالإضافة إلى الصفات والاستعدادات، والميول المكتسبة. (نادر، ٢٠٠٩م، ص٥٥).

٣- مفهوم الشّخصيَّة الإسلاميَّة المعاصرة:

الشّخصيَّة الإسلاميَّة: هي كلّ مَن يستدل أو يحلل على أصل، وأساس الإسلام، وجعل روحه تتبع الإسلام، ويطبقه أولا على نفسه (عبود، ١٩٧٧م ، ص٢٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إنّ الشّخصيَّة الإسلاميَّة تتقدم على وفق نمط رباني، وهذا ما جعلها شخصيَّة منفرده، لا يتقرب منها الباطل، وأنّ نبينا محمد(صلى الله عليه واله وسلّم) قدوتها في الحياة إذ رسم لها طريقها بتقرب إلى الحلال والابتعاد عن الحرام(امين ، ١٩٩٥م ، ص٣١).

٤_ خصائص الشّخصيَّة:

١-الشّخصيَّة ليست ثابته بل تتغير، وتتطور بمرور الزمن وتجارب الفرد.

٢- تتألف الشّخصيَّة من مجموعة متنوعة من الجوانب الجسميَّة، والعقليَّة، والاجتماعيَّة التي تشكل تفرد الفرد.

٣- تشمل الشّخصيَّة تنظيما هيكلياً لمجموعة الاستجابات الانفعاليَّة والسلوكيَّة التي يقوم بها الفرد.

٤- كل شخص يتميز بمجموعة من الصفات الفرديَّة التي تميزه عن غيره، ممّا يشكل جزءاً أساسياً من هويته.

ومن ذلك، فإن الشّخصيَّة هي النتاج الفريد لتفاعل الفرد مع الحياة، وهي تتشكل وفقاً للتجارب والتحديات التي يواجهها، وتؤثر في تصرفاته واستجاباته للبيئة المحيطة به.(صفاء، ٢٠١٠، ص١٨).

المطلب الثاني: علاج الإسلام في بناء شخصيَّة المسلمة:

أثرت الآيات القرآنيَّة بشكلٍ عميقٍ في بناء شخصيَّة المسلم المعاصر التي تمييز عن غيرها، إذ قام القرآن ببناء قاعدة فكريَّة، فيميز الفكر الصائب من الخطأ بتميز هذه الافكار بالعقيدة الإسلاميَّة، إذ يُعَدُّ القرآن نور الله المبين الذي ينير الدروب ويهدي الخلق، ويعد دستورًا إلهيا ينظم حياة الفرد والمجتمع نحو الصلاح والتقوى، والإسلام اهتم بتربيَّة الفرد وتنميَّة شخصيته في مختلف جوانبه: العقليَّة، والروحيَّة، والبدنيَّة، ووضع لها الأساس السليمة في الأداء والتهذيب في العصر الحديث، فالدين الإسلاميّ جعل من الشّخصيَّة الإسلاميَّة ميولها وأفكارها ومفاهيمها على أساس الإسلام، أيّ جعل الإسلام وحدة مقياس لجميع الاشباعات عملياً وواقعيًا، ويكون بهذه العقليَّة الإسلاميَّة السّليمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بغض النظر عن كونه عالماً أو جاهلاً، محباً و مواظباً على الفروض والمندوبات، أو كارها وتاركاً لفعل المحرمات والمكروهات، ومبتعداً عن الشبهات، قائماً لفعل الطاعات والأعمال المستحبة، فيجعل منه شخصيَّة إسلاميَّة، ولهذا كلّ من يعمل ويفكر على أساس الإسلام، ويجعل هواه تبعاً للإسلام يكون شخصيَّة إسلاميَّة محبوبة، وأنّ الإسلام جعل الشّخصيَّة تستطيع أن تردع كل ميل يخالف الإسلام، وجعلها تسير على طريق المرتقى السامي، وأنّ الحكم على شخصيَّة الإنسان بالإسلاميَّة هو أن يجعل الإيمان والإسلام أساسًا لميوله ولتفكيره.(النبهاني، ٢٠٠٣م، ص١٧).

المطلب الثالث: آليات الاستفادة من القرآن الكريم في بناء الشخصيَّة الإسلاميَّة: إنّ الاستفادة من القرآن الكريم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة تتم من خلال عدد من الآليات المهمة، منها:

١-التعلم والتدبر: قراءة القرآن الكريم مع التدبر والتأمل في الآيات التي تحتوي على تعاليم ومواعظ وقيم تساهم في تقويَّة الإيمان وتوجيه السّلوك.

٢- التطبيق العلميّ: ترجمة دروس ومواعظ القرآن الكريم إلى أفعال وسلوكيات يوميَّة تعكس القيم الإسلاميَّة في العلاقات مع الناس وفي الحياة اليوميَّة.

٣- التأمل وتنميَّة الشّخصيَّة: استخلاص الدروس من قصص الأنبياء والأمم السّابقة لتنميَّة العزيمة والصبر والاصرار عند مواجهة التحديات.

٤- التربيَّة الأخلاقيَّة: استعمال القرآن الكريم لتنميَّة الأخلاق والسلوكيات مثل التسامح، والصدق والكرم والعدل والرحمة والاعتدال في الحياة الشّخصيَّة والاجتماعيَّة.

٥- الهدايَّة والارشاد: الرجوع إلى القرآن الكريم للحصول على الهدايَّة والارشاد في الأمور المتعلقة بالحياة الروحيَّة والدنيويَّة، واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.

٦- الأثر النفسيّ والروحيّ: أثر القرآن الكريم في تقويَّة الروحانيَّة والإيمان، وتقويَّة الإيمان بقدرة الله عز وجل ورحمته ؛ يساهم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة المتوازنة والقويَّة، وبفضل هذه الاليات، يتم استعمال القرآن الكريم بشكل فعال في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة(سنين، ٢٠١٩م، ص٢٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المبحث الثاني

المطلب الأول: أساس بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة في القرآن:

١-العقيدة الصالحة والتوحيد الحق :

يوضح القرآن الكريم إنّ الإيمان والتوحيد يتوافقان مع الفطرة التي فطر الله بها الناس، إذ يقول سبحانه وتعالى: ﴿ **فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ** ﴾. (الروم، ٣٠)، ويشير أيضاً إلى أصل الإيمان والتوحيد الذي شهد به الإنسان نفسه أمام الله اذ قال تعالى ﴿ **وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۛ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ** ﴾ (الاعراف: الآيَة ١٧٢).(ضميريَّة،٢٠٢٣، ص١٠).

للعقيدة اهميَّة كبيرة في القرآن الكريم، وعالج مفاهيم العقائد، وتعديلها إلى العقيدة الصحيحة، ولقد أخذ القرآن الكريم حالة الكبرياء التي يمتلكونها أصحاب العقائد، وعدم الاستسلام والرضوخ بسهولة للأمر، فاعتمد القرآن الكريم أسلوباً رائعاً، وإعجازاً فريداً وعرضاً جميلاً، خالياً من التشنج والتشدد، وهذا من أجل تقريب القلوب والنفوس إلى الحق والصواب، وهذا الأسلوب الهادئ يوجه الله سبحانه وتعالى لرسوله محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم) أن يكون لين القلب ومرن في بعض المواقف، قال تعالى : ﴿ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (ال عمران /١٥٩) وأنّ هذا الأسلوب الهادئ يسعى إلى إزالة العقائد والأفكار الفاسدة، وزرع العقيدة والمفهوم الصحيح في قلب الإنسان(الأسدي، ، ١٤٢٧هـ، ص١٠)

٢- العبادة والعمل الصالح:

تنبع أهميَّة العبادة من كونها الغايَّة التي خلق الله الخلق لأجلها، قال تعالى: ﴿ **وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ** ﴾ (الذريات: ٥٦).(البيانوني، ١٩٨٤م، ص٤٨).

هي الغايَّة التي يرضى الله بها والتي خلق الانسان لأجلها، وكما أوضح القرآن الكريم بأن الجن والانس خلقوا ليعبدوا الله سبحانه وتعالى وحده ، وكلّ عمل يحبه ويرضى الله من الأقوال والأفعال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الظاهرة، مثل الصلاة، والتسبيح، والزكاة، والحج، وبر الوالدين، والجهاد، والإحسان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أما الأقوال والأفعال الباطنة الإيمان والخشيَّة من الله، والحب والبغض في الله، والتوكل على الله، وشكر الله، والصبر على أحكامه وقضائه. (ابن تنميَّة: ٢٠٠٥م، ص٣٨).

لقد بعث الله الرسل في حياة الناس يأمرهم بفعل الخير، وهو العبادة والإيمان بالله الواحد الأحد، والابتعاد عن الشر، واجتناب طاعة الطاغوت، فمنهم من لطف به الله واهتدى، وبعضهم وضح عليه الخذلان والضلالة وبقى مصمماً على الكفر، لا ينتظر منه خيراً، كما جاء في قال عز وجل: ﴿ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾. **(النحل: ٣٦)**. (الزمخشري ، ٢٠٠١م ، ص٦٠٥).

وقال عز وجل في سورة غافر ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عن عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ** ﴾ (ايَّة:٦٠) يُبين الله سبحانه وتعالى في هذه الآيَّة الكريمة أنّ الدعاء هو العبادة ،لأنّ الدّعاء باب من العبادة، وهو أحسن أبوابها، وقال ابن عباس(رض): (أفضل العبادة الدعاء). (الزمخشري ، ٢٠٠١م ، ص١٧٥).

العبادة وأنواعها:

يمكن تقسيم العبادة إلى أنواعٍ كثيرةٍ منها:

أولاً: الاعتقاديَّة:- ممكن جمع العبادة الواحدة أكثر من نوع كما هو الحال في الصلاة، فهي تجمع بين العبادة الاعتقاديَّة ممثلة في الاقرار لله بالربوبيَّة والألوهيَّة، والأسماء والصفات، وتجتمع هذه العبادات في قراءة سورة الفاتحة، إذ فيها الإقرار بالربوبيَّة: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة٢) والألوهيَّة في قولة تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ (الفاتحة ٥) وكذلك الاسماء والصفات، في قوله تعالى: ﴿ **ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (٣) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ** ﴾ (الفاتحة: ٣- ٤).

ثانياً: اللفظيَّة: العبادة اللفظيَّة هي التلفظ بالشهادتين القراءة، والذكر، والدّعاء، والكلمة الطيبة ومثل ذلك من الألفاظ التي يقصد بها وجه الله، وأنّ كُلّ قولٍ يحبه الله فهو عبادة، مثل إفشاء السّلام ورد التحيَّة بأحسن منها أو بمثلها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثالثاً: بدنيَّة: وأما البدنيَّة فتتمثل في أعمال التكبير والركوع والقيام والسّجود، وغيرها من أركان الصلاة وواجباتها وشروطها والجهاد في سبيل الله.

رابعاً: الماليَّة: أما العبادة الماليَّة: فهي تتمثل في فريضة الزكاة، وهي قرينة الصلاة، ويأتي بعدها الوفاء بالنذر إذا كان المنذور به مالاً، لقوله تعالى ﴿ **يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا** ﴾ (الإنسان: ٧) ومنها النفقة في سبيل الله.

خامساً: القلبيَّة: إنّ العبادة القلبيَّة: هي تتمثل بالقصد والنيَّة، فعندما يقيم العبد الصلاة ويقف بين يدي الله، ويكون مثل الخضوع، والذل، والخوف والرجاء، والدّعاء، واستغفار، وانابة، ونحو ذلك من العبادات القلبيَّة.(السعدي، ٢٠١٣م ، ص٧٩٣).

٣- العلم النافع:

منزلة العلم في القرآن الكريم تبرز بوضوح من خلال عدد من الآيات التي تشيد بفضل العلم وأهله، وتحذر من عواقب الجهل الخطيرة ، إذ يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ (ال عمران: ١٨). يبرز في هذه الآية فضيلة العلماء وأهميَّة موقفهم الرفيع بين الخلق، إذ جعلهم الله شهودًا ودعاة للحق. وتعزز القرآن بعض الأمور التي تكمل فضل العلم ، فقد قال سبحانه وتعالى: ﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ ﴾ (المجادلة: ١١). هنا يبرز العلم كامل رفع منزلة الإنسان في الدنيا والآخرة، ممَّا يعزز أهميَّة التعليم والتطوير المعرفي. وتنبه القرآن أيضاً إلى عدم المساواة بين أهل العلم وغيرهم، حين قال الله سبحانه وتعالى في كتابه: ﴿ **قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ** ﴾ (الزمرد: ٩). هنا يتضح التفضيل الواضح لأهل العلم، الذي يتفوقون في فهم الحقائق، وتحقيق النظام والتنظيم في أعمالهم وتصرفاتهم. (ابن جماعة ، ٢٠٠٣ ، ص١٣).

وأخيرًا يأمر الله نبيه محمد(صلى الله عليه وآله وسلّم) بالسؤال عن المزيد من العلم، إذ قال سبحانه وتعالى ﴿ **وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا** ﴾ (طه: ١١٤). هذا يظهر التشجيع الإلهي على استمراريَّة الاستزادة في العلم، ممّا يبرز أهميَّة التعلم المستمر والسعي إلى العلم النافع في كل الأحوال، وبتلك الآيات التي جاء بها القرآن الكريم، يظهر لنا فضل العلم وأهله في القرآن الكريم، وكيف أنّ الله يعلو

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بهم درجات، ويحث على البحث والتعليم الدائم كمصدر للتقدم الروحي والمعرفي لبناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة المعاصرة.(الفوزان، ١٩٩٣، ص٥).

٤- **الأخلاق الحسنة:** منزلة الأخلاق في القرآن الكريم تظهر بوضوح من خلال تناول عدد من الآيات التي تشجع على التزود بالأخلاق الحسنة، وترسيخها كقيمة أساسيَّة في الحياة الإسلاميَّة والإنسانيَّة، وأنَّ الله سبحانه وتعالى هو المعلم الأكبر، ومربي النفوس، والفضائل كلهّا تعود اليه، ومن يريد التقرب إلى الله سبحانه وتعالى يجب أن يتحلى بالأخلاق الالهيَّة، وإنّ الإنسان بكُلّ فضيلة لديه تقوي، وتعمق العَلاقة مع الله عز وجل، وبما يتحلى من هذه الفضائل يقترب ويدنو أكثر فأكثر من الذات المقدسة، وتوضح هذه المسالة حياة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلّم) وآل بيته(عليهم السّلام) كانوا يدعون دائماً بالتحلي بالأخلاق، والفضائل الحميدة، وأنّهم القدوة الحسنة في هذه الحياة، و تنصح الآيات بالتحلي بالأخلاق الحميدة كمظهر من مظاهر القرب إلى الله والإسلام الحسن، وتحث المسلم على التزود بها والحرص على التمسك بها في جميع الأوقات، وفي سورة القلم يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ** ﴾ (القلم:٤). هذه الآيَّة تمدح النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلّم) بخلق عظيم، ممّا يبرز أهميَّة الأخلاق الحسنة كجزء لا يتجزأ من التوجه الإيمان، والروحانيّ، ولقد أهتمت الأحاديث الشريفة بالأخلاق الحسنة مثل: الحديث الذي قاله رسول الله(صلى الله عليه واله وسلّم) (إنّما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وجاء أيضاً(بعثتُ بمكارم الأخلاق ومحاسنها) (الشيرازي، ١٤٢٨هـ ،ص١٤)، هنا توجه القرآن بضرورة تصحيح العَلاقات بين المؤمنين والتزود بالتقوى والمحافظة على العدل والأخلاق الحسنة، ومن ثَمَّ يمكن أنّ نستنتج أن القرآن الكريم يبرز أهميَّة الأخلاق الحسنة كعنصر أساسيّ في بناء الفرد والمجتمع، ويدعو إلى التزود بها والحرص على التمسك بها في جميع الظروف والاحوال، فالقرآن الكريم لم يُقصرْ على دعوة الناس بشكلٍ عامٍ إلى اعتناء بالأخلاق الحسنة، والتخلي عن الأخلاق السيئة، بل قام بتفصيل الأمور وتحديد كلّ نوعٍ من الأخلاق، وذلك لتوضيح معانيها وتجنب الخلافات بين الناس في فهمها، كما أمرَ الله تعالى بالوفاء بالعهود في قوله تعالى: ﴿ **وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا** ﴾ (الاسراء: ٣٤). وفي سورة المائدة يوكد الله سبحانه وتعالى بالوفاء بالعقود، فقال تعالى ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ** ﴾ (المائدة: ١) وأمر بالعدل في قوله سبحانه وتعالى﴿ **وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ** ﴾ (الانعام: ١٥٢) (الشيرازي، ٢٠٠٥، ص٤٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

حذر كتاب الله من الظلم في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴾ (الاعراف: ١١٨)، فالقرآن الكريم هو كتاب هدايَّة يدعو إلى تزكيَّة النفوس وتهذيب الأخلاق، ممّا ينطبق على الأفراد والمجتمعات كافه في جميع العلاقات الإنسانيَّة والاجتماعيَّة والدوليَّة.(الالوسي ، ٢٠٠٥م ، ص٣١٥).

٥- **القدوة الحسنة:** معنى القدوة: هو الاقتداء بالرجل، أيّ الأخذ بهدايته ، واتباع أثره، أيّ يقتدي به بكلّ أعماله وسيرته)(ابن عطيَّة ، ١٤٢٢هـ ، ص٤١٢) منزلة الأسوة الحسنة أو القدوة الحسنة في القرآن الكريم تظهر بوضوح في آياته الكريمة التي تناولت مفهومها وأهميتها في بناء الشخصيَّة الإسلاميَّة، وأنّ الله سبحانه وتعالى اعطى نبيه محمد(صلى الله عليه وآله وسلّم) منزلة ساميَّة كسيد المرسلين وأمام المتقين، قدوة صالحة ومثالًا يحتذى في جميع شؤون الدين والاعمال الإسلاميَّة، تحقيق للأهداف، ومقاصد معينة، وهذه قمة الاقتداء، والتأسي بالأنبياء، والرسل ومن اتبعهم(الماجد، ٢٠١١، ص١٣١)، كما جاء في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا** ﴾ (سورة الاحزاب: ٢١)، وتعد أساس كبيراً بأتاسي برسول الله(صلى الله عليه واله وسلّم) في أقواله وأفعاله، وأحواله وأنتم ترون ما يتحمل في سبيل نشر دين الله سبحانه وتعالى، ومشاركته في الجهاد والقتال ضد المشركين، واعلا كلمة الله عز وجل(الطباطبائي، ص٢٨٨) .

وان الله عز وجل ضرب في قصة ابراهيم عليه السلام والذين معه، مثلاً في ترك الكفار، والبراء منهم، والبراء من عبادة الاصنام، فقد كانوا أسوة حسنة للمؤمنين، إذ دعاهم الله تعالى أن يتبعوا ملّة إبراهيم حنيفاً، ومن آمن به واتبعه كما جاء في القرآن الكريم في سورة الممتحنة قال: ﴿ **قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ** ﴾ (الممتحنة: ٤) (الشيخ الطبرسي ، ١٩٩٥م ، ص٤٤٨).

يتضح أن الأسوة الحسنة ليست مجرد مفهوم نظريّ، وتكون للناس مثالاً حياً ليتعلموا شريعة الله وتطبيقها، لتكون هي عمليَّة تغيير فعليَّة تؤثر بشكلٍ كبير بتغيير سلوك الشّخص بالاتجاه المرغوب فيه، وذلك من أجل بناء وتقويَّة الشّخصيَّة الإسلاميَّة، ممّا يجعلها ملتزمة بقيم وأخلاقيات دينيَّة تسهم في تحقيق التكامل والتنميَّة الشّخصيَّة للمسلم.(النحلاوي، ٢٠٠٧م، ص٢٠٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المطلب الثاني: الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

هي العلم التي تعرف به جميع المحاولات المتعددة التي ترمي إلى جذب الناس ودخولهم الإسلام، والحفاظ على دينهم بواسطتها، وتعليم الإسلام بما اشتمل من شريعة، وعقيدة، وأخلاق باختلاف الوسائل.(أبو المجد نوفل، ١٩٧٧م ، ص١٨).

منزلة الدعوة إلى الله في القرآن الكريم تظهر بوضوح من خلال العديد من النصوص القرآنيَّة، التي تبين فضل الدعوة إلى الله والدعاء، وما أعده الله تعالى من ثواب جزيل لأولئك الذين يدعون إلى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، كما جاء في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ** ﴾ (سورة ال عمران: آيَّة ١٠٤) كما ورد في قوله تعالى: ﴿ **ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ** ﴾ (سورة النحل: آيَّة ١٢٥) ويجدر بالذكر أنّ الدّعوة إلى الله هي وظيفة الأنبياء والمرسلين، إذ بعثهم الله لكُلّ امةٍ رسولاً يدعوهم لعبادته واجتناب الطاغوت، وذلك يعكس وحدة الدّين والدّعوة المشتركة بينهم جميعاً(هاشم، ١٩٩٠، ص١٥).

ومن صفات المؤمن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى ﴿ **كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ** ﴾ (ال عمران: ١١٠) إنّ الله سبحانه وتعالى جعل هذه الأمة آمرة بالمعروف ناهيَّة عن المنكر، والنهي عن المنكر من سبيل الأنبياء، ومنهاج الصلحاء، وفيه نظم معاش الأمة ومعادها، وهو من أهم الواجبات شرعاً وعقلاً، وأساس من أسس دين الإسلام، وهو من أفضل العبادات، وأنبل الطاعات، وهو الميزة بين المؤمن والمنافق، لأنَّ من صفات المؤمن أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومن صفات المنافق أن يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف(القبانجي، ١٤٢٦هـ، ص١٥٩) .

الخاتمة

تتجلى الشّخصيَّة الإسلاميَّة كنموذج متكامل للمسلم الذي ينعكس فيه كُلّ ما جاء به الإسلام من معتقدات عميقة وأخلاق رفيعة، وتوجيهات شرعيَّة واضحة. يعكس القرآن الكريم هذه الشّخصيَّة بتفصيلها العميق في عقيدتها وتوحيدها، وتفانيها في العبادة والعمل الصالح، وسعيها لاكتساب العلم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

النافع وتطوير الخلق الحميد، مع الالتزام بالواسطيَّة والقيم الأخلاقيَّة الرفيعة كالعزة والانفة والرضا والطمأنينة.

ينبغي للمسلم أن يحذر من الانحراف عن هذه الشّخصيَّة المثاليَّة التي ينصحه بها القرآن الكريم، فالجهل والهوى والظلم والكبر يعدون من أبرز الأسباب التي تنحرف بها النفوس، وتجدها الشياطين الأنس والجن مغرر بها، ولذا يأتي القرآن الكريم ليحدد للمسلمين مسار الرشاد ويوضح لهم كيفيَّة التغلب على الضعف الذاتي واصلاح المسار، من خلال التوبة والاستغفار، وتحقيق ذلك بالعمل الصالح والاقتداء بالأصدقاء الصالحين، فهو بذلك يعرض للمسلمين الأدويَّة الروحيَّة الفعالة التي تعالج الأمراض الداخليَّة والأخطاء، وتدعوهم لعدم الانجرار إلى الحلول البشريَّة المحدودة والمعرضة للخطأ.

النتائج:

وتمثل نتائج البحث حول دور القرآن الكريم في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة المعاصرة عددًا من الاستنتاجيَّة المهمة:

١-يعد القرآن الكريم المصدر الأساسي لبناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة المعاصرة لما يقدّمه من تعاليم شاملة لتعزيز الإيمان وتحسين الأخلاق وبناء الشّخصيَّة المتكاملة.

٢- تلعب العقيدة والتوحيد دورًا مهمًا في بناء الشّخصيَّة الإسلاميَّة، ممّا يساهم في تقويَّة الاعتزاز الشّخصيّ والإيمان بالله.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

٣- العبادات والأعمال الصالحة تقرب المسلم من الله وتحسن أخلاقه ممّا يساهم في تكوين شخصيَّة إسلاميَّة قويَّة.

٤- يعزز القرآن الكريم المعرفة النافعة مهارات المسلم الفكريَّة والاجتماعيَّة.

٥- الأخلاق الحميدة تحسن العَلاقات الاجتماعيَّة وتساهم في تكوين مجتمع متناغمة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المصادر

القرآن الكريم:

القرآن الكريم:

١-ابراهيم فتحي ، معجم المصطلحات الأدبيَّة، دار محمد علي الحامي للنشر صفاقس -تونس، ١٩٩٨ م.

٢- ابو صالح ، أحمد عمر هاشم ، الدعوة الإسلاميَّة، منهجها ومعالمها، مصر: مكتبة غريب، ١٩٩٠م.

٣- ابن فارس، الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، المعجم مقاييس اللغة – تحقيق وضبط عبد السلام هارون، مادة الشخص، ج١، ط٢، دار الكتب العلميَّة ، بيروت – لبنان ٢٠٠٨ م.

٤- ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيميَّة الحراني الحنبلي الدمشقي، كتاب العبوديَّة، تحقيق محمد زهير الشاويش، المكتبة الإسلاميَّة، ط٧، ٢٠٠٥م.

٥- ابن جماعة ، بدر الدبن محمد بن ابراهيم بن سعد الله ، تذكرة السامع والمتكلم، تحقيق، محمد هاشم الندوي، ص١٣، ٢٠٠٣ بيروت، دار الكتب العلميَّة .

٦- ابن عطية ، عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي ، المحرر الوجيز ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلميَّة ط١، ، ص٤١٢ ، ١٤٢٢هـ .

٧- احمد محمد عبد الخالق، الابعاد الاساسيَّة للشخصيَّة، دار المعرفة الجامعيَّة، ط٤، ١٩٨٧م.

٨- الالوسي ، ابو الثناء شهاب محمود، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج١، دار الحديث – القاهرة، ٢٠٠٥م.

٩- الاسدي ، عبد الرزاق فرج الله، نظرات في عقيدة الانسان المسلم، ط١، ١٤٢٧هـ،ص١٠، مركز الامير لأحياء التراث الإسلامي.

١٠- البيانوني، فتح الدين محمد أبو الفتح، العبادة في ضوء الكتاب والسنة، دراسة منهجيَّة، القاهرة دار السلام للطباعة والتوزيع والنشر والترجمة، ط١، ١٩٨٤م.

١١- الحمداني ، حميد لحمداني ، ١٩٩١م، البنيَّة السرديَّة من منظور النقد الادبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر ، ط١، بيروت – لبنان.

١٢- الراغب الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد، تفسير الرغب الاصفهاني، الرياض: دار الوطن، ط ١، ص٧٥٧، ٢٠٠٣، بتصريف.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٣- الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله ، الكشاف عن حقوق وغوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٣ .

١٤- السعدي ، اسحاق بن عبدالله ، كتاب دراسات في تمييز الامة الإسلاميَّة وموقف المستشرقين منه، ادارة الشؤون الإسلاميَّة – دولة قطر، ٢٠١٣م، ص٧٣١).

١٥- الشيرازي ، بن محمد كريم بن محمد باقر مكارم، الأخلاق في القرآن، مصر: دار الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع، ج١، ص٤٥، ٢٠٠٥.

١٦- الطباطبائي ، محمد حسين، الميزان في تسير القرآن، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلميَّة، قم، ج١٦، ص٢٨٨.

١٧- – الطبرسي علي فاضل بن الحسن ، تفسير مجمع البيان، ص٤٤٨، ج٩، تحقيق: محسن الامين العالمي، بيروت –لبنان، ط١، ١٩٩٥م.

١٨- الفيروزي ابادي، العلامة مجد الدين بن يعقوب، معجم المحيط، ج٢، الهيئة العامة للكتاب – مصر ط٣، ص٣٠٣، ١٣٠١ هـ .

١٩- الفوزان ، عبد الله صالح، العمل بالعلم بين الواقع والواجب، الرياض: دار المسلم،ط١، ١٩٩٢م.

٢٠- القبانجي السيد حسن بن علي النجفي، الدين الإسلامي بحث في الاصول والمبادئ، ط١، زيتون، مؤسسة احياء التراث الشيعي، النجف الاشرف، ١٤٢٦هـ.

٢١- القحطاني ، سعيد بن علي بن وهب ، العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الاتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة، ص١٢، ط١،١٤٣٢هـ، مطبعة السفير– الرياض .

٢٢- الماجد ، ناصر بن محمد بن عبد الله، القدوة الحسنة في ضوء القرآن الكريم، مجلة الدراسات القرآنيَّة، العدد ٨ ، ٢٠١١م.

٢٣- المودودي ، ابو الاعلى بن احمد حسن مودودي ، كتاب المصطلحات الاربعة في القرآن ١٩٤١م، ص٦٠، مجلة الشهيرة ترجمان القرآن.

٢٤- – النبهاني ، محمد تقي الدين بن ابراهيم نبهاني ، الشخصيَّة الإسلاميَّة، ج١،دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٦، ٢٠٠٣م.

٢٥- النحلاوي ، عبد الرحمن، أصول التربيَّة الإسلاميَّة وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر بيروت – لبنان، ط٢٥، ٢٠٠٧م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢٦- امين، عبد العزيز جمعة امين ، التغيير على منهج النبوة : ارادة العمل ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة ، ط١ ، ص٣١ ، ١٩٩٥م .

٢٧- رفاعي، عادل بن ابراهيم بن محمد، القرآن الكريم وأثره في بناء الشخصيَّة، الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة، كليَّة القرآن الكريم والدراسة الإسلاميَّة، قسم القراءات، المملكة العربيَّة السعوديَّة(٢٠٠٦).

٢٨- سنين ، صالح يعقوب صالح، أثر تدبر القرآن في صياغة الشخصيَّة المسلمة واستقامتها، مكتبة عين الجامعة – مصر، ٢٠١٩م.

٢٩- صفاء عيسى صيام ، سمات الشخصيَّة وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كليَّة التربيَّة بجامعة الازهر – غزة، فلسطين، ٢٠١٠.

٣٠- ضميري ، عثمان بن جمعة بن عثمان، منهج القرآن الكريم في بيان العقيدة الإسلاميَّة، ٢٣، يناير، ٢٠١٣.

٣١- عاطف وصفي ، الثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، ص١٠٤ ، ١٩٨١م .

٣٢- عبد الغني سيد احمد عبود ، التربيَّة الإسلاميَّة والقرن الخامس عشر الهجري، دار الفكر، دمشق، ط١، ص٨٥ ، ١٩٧٧م .

٣٣- نادر احمد عبد الخالق ، الشخصيَّة الروائيَّة بين نجيب الكيلاني واحمد علي باكير " دراسة فنيَّة موضوعيَّة " دار العلم والإيمان ط١ ، ص٥٥ ، ٢٠٠٩م.

٣٤- نوفل ، ابو المجد السيد يوسف ، الدعوة إلى الله خصائصها ومقوماتها، ص١٨، ١٩٧٧، نسخة الكترونيَّة.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

1. References:
2. Ibrahim Fathi، Dictionary of Literary Terms، Dar Muhammad Ali Al-Hami Publishing، Sfax – Tunisia، ١٩٩٨.
3. Abu Saleh; Ahmad Omar Hashim، Islamic Da‘wah: Its Methodology and Features، Egypt: Gharib Library، ١٩٩٠.
4. Ibn Faris، Al-Husayn Ahmad Ibn Faris Ibn Zakariya، Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Standards)، edited and verified by Abdul Salam Haroun، entry: “al-shakhs”، Vol. ١، ٢nd ed.، Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut – Lebanon، ٢٠٠٨.
5. Ibn Taymiyyah، Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad Ibn Abd al-Halim Ibn Abd al-Salam Ibn Abdullah Ibn Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi، Kitab al-‘Ubudiyyah (The Book of Servitude)، edited by Muhammad Zuhair al-Shawish، Islamic Library، ٧th ed.، ٢٠٠٥.
6. Ibn Jama‘ah، Badr al-Din Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Sa‘d Allah، Tadhkirat al-Sami‘ wa al-Mutakallim، edited by Muhammad Hashim al-Nadwi، p.١٣، Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، ٢٠٠٣.
7. Ibn ‘Atiyyah، Abd al-Haqq Ibn Ghalib Ibn ‘Atiyyah al-Andalusi، Al-Muharrar al-Wajiz، edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah، ١st ed.، p.٤١٢، ١٤٢٢AH.
8. Ahmad Muhammad Abd al-Khaliq، The Basic Dimensions of Personality، Dar al-Ma‘rifah al-Jami‘iyyah، ٤th ed.، ١٩٨٧.
9. Al-Alusi، Abu al-Thana’ Shihab al-Din Mahmud، Ruh al-Ma‘ani fi Tafsir al-Qur’an al-‘Azim wa al-Sab‘ al-Mathani، Vol. ١، Dar al-Hadith – Cairo، ٢٠٠٥.
10. Al-Asadi، Abd al-Razzaq Faraj Allah، Reflections on the Belief of the Muslim Human Being، ١st ed.، ١٤٢٧AH، p.١٠، Al-Amir Center for Islamic Heritage Revival.
11. Al-Bayanuni، Fath al-Din Muhammad Abu al-Fath، Worship in Light of the Qur’an and Sunnah: A Methodological Study، Dar al-Salam for Printing، Publishing، Distribution and Translation، Cairo، ١st ed.، ١٩٨٤.
12. Al-Hamdani، Hamid Al-Hamdani، Narrative Structure from a Literary Criticism Perspective، Arab Cultural Center for Printing and Publishing، ١st ed.، Beirut – Lebanon، ١٩٩١.
13. Al-Raghib Al-Isfahani، Abu al-Qasim al-Husayn Ibn Muhammad، Tafsir al-Raghib al-Isfahani، Riyadh: Dar al-Watan، ١st ed.، p.٧٥٧، ٢٠٠٣.
14. Al-Zamakhshari، Abu al-Qasim Mahmud Ibn ‘Umar Jar Allah، Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil، Dar al-Kitab al-‘Arabi، Beirut، ٣rd ed.
15. Al-Sa‘di، Ishaq Ibn Abdullah، Studies on Distinguishing the Islamic Ummah and the Position of Orientalists، Ministry of Islamic Affairs – Qatar، ٢٠١٣، p..٧٣١
16. Al-Shirazi، Muhammad Karim Ibn Muhammad Baqir Makarem، Morals in the Qur’an، Egypt: Dar al-Amira for Printing، Publishing and Distribution، Vol. ١، p.٤٥، ٢٠٠٥.
17. Al-Tabataba’i، Muhammad Husayn، Al-Mizan fi Tafsir al-Qur’an، Publications of the Seminary Teachers’ Association، Qom، Vol. ١٦، p..٢٨٨

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

18. Al-Tabrisi، Ali Fadl Ibn al-Hasan، Majma‘ al-Bayan، Vol. ،٩ p.،٤٤٨ edited by Mohsen Al-Amin Al-‘Alami، Beirut – Lebanon، ١st ed.، .١٩٩٥
19. Al-Fayruzabadi، Majd al-Din Ibn Ya‘qub، Al-Qamus al-Muhit، Vol. ،٢ General Egyptian Book Organization، ٣rd ed.، p.،٣٠٣ ١٣٠١AH.
20. Al-Fawzan، Abdullah Saleh، Applying Knowledge Between Reality and Duty، Riyadh: Dar al-Muslim، ١st ed.، .١٩٩٢
21. Al-Qubanchi، Sayyid Hasan Ibn Ali Al-Najafi، Islamic Religion: A Study of Principles and Foundations، ١st ed.، Zaytoun، Revival of Shiite Heritage Foundation، Najaf – Iraq، ١٤٢٦AH.
22. Al-Qahtani، Saeed Ibn Ali Ibn Wahb، The Ideal Relationship Between Preachers and Modern Means of Communication in Light of the Qur’an and Sunnah، p.،١٢ ١st ed.، ١٤٣٢AH، Al-Safir Press – Riyadh.
23. Al-Majid، Nasser Ibn Muhammad Ibn Abdullah، The Role Model in Light of the Holy Qur’an، Journal of Qur’anic Studies، Issue ،٨ .٢٠١١
24. Al-Mawdudi، Abu al-A‘la Ibn Ahmad Hasan Mawdudi، The Four Terms in the Qur’an، ،١٩٤١ p.،٦٠ Tarjuman al-Qur’an Journal.
25. Al-Nabhani، Muhammad Taqi al-Din Ibn Ibrahim، Islamic Personality، Vol. ،١ Dar al-Ummah for Printing، Publishing and Distribution، ٦th ed.، .٢٠٠٣
26. Al-Nahlawi، Abd al-Rahman، Principles and Methods of Islamic Education in Home، School and Society، Dar al-Fikr، Beirut – Lebanon، ٢٥th ed.، .٢٠٠٧
27. Amin، Abd al-Aziz Jum‘ah Amin، Change According to the Prophetic Method: Will to Action، Islamic Distribution and Publishing House، Cairo، ١st ed.، p.،٣١ .١٩٩٥
28. Rifai، Adel Ibn Ibrahim Ibn Muhammad، The Holy Qur’an and Its Impact on Personality Building، Islamic University of Madinah، College of Qur’an and Islamic Studies، Department of القراءات، Saudi Arabia، .٢٠٠٦
29. Sinin، Saleh Ya‘qub Saleh، The Impact of Qur’anic Reflection on Shaping and Straightening Muslim Personality، Ain University Library – Egypt، .٢٠١٩
30. Safaa Isa Siyam، Personality Traits and Their Relation to Psychological Adjustment of the Elderly in Gaza، Master’s Thesis، Al-Azhar University – Gaza، Faculty of Education، .٢٠١٠
31. Dumairi، Uthman Ibn Jum‘ah Ibn Uthman، The Qur’anic Method in Explaining Islamic Creed، January ،٢٣ .٢٠١٣
32. ‘Atif Wasfi، Culture and Personality، Dar al-Nahda al-‘Arabiyya، Beirut – Lebanon، p.،١٠٤ .١٩٨١
33. Abd al-Ghani Sayed Ahmad Aboud، Islamic Education and the Fifteenth Hijri Century، Dar al-Fikr، Damascus، ١st ed.، p.،٨٥ .١٩٧٧
34. Nader Ahmad Abd al-Khaliq، The Narrative Personality between Naguib al-Kilani and Ahmad Ali Bakir: A Technical and Objective Study، Dar al-‘Ilm wa al-Iman، ١st ed.، p.،٥٥ .٢٠٠٩
35. Nofal، Abu al-Majd al-Sayyid Yusuf، Calling to Allah: Its Characteristics and Components، p.،١٨ ،١٩٧٧ electronic co

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية